

الم تنقض عفافك السبع يا مصر!؟

عبد المنعم علي عيسى

يروي الكاتب الراحل محمد حسين هيكل في كتابه الأخير بعنوان ميمارك وزمانه من المنصة إلى الميدان «الصادر عن دار الشرق ٢٠١٢» أن لقاءً قد جمعه مع وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر ٧/١١/١٩٧٣ في إطار ما كان يسمى بمفاوضات فض الاشتباك التي أعقبت حرب تشرين ١٩٧٣ آنذاك، وفي ذلك اللقاء كان كيسنجر قد لاحظ أن هيكل كان يتحدث بصيغة الجمع فما منه إلا أن طلب من شريكه في الحوار الاقتصادي حديثه على مصر وقضاياها لوحدها، كان رد هيكل على هذا الطلب الأخير بأنه «إذا اقتصر اهتمام مصر على قضاياها وحدها فهي تحتاج إليك وإذا كانت -مصر- وسط أمرتها العربية فأنت بحاجة إليها».

التركية أن أنقرة تنوي شق جهاز الاستخبارات لديها إلى كيانين، أحدهما للتجسس الخارجي والآخر للمراقبة الداخلية وذلك بعد محاولة الانقلاب. وواجه جهاز الاستخبارات النافذ جداً انتقادات شديدة بعد محاولة الانقلاب التي نفذتها مجموعة من العسكريين ضد رجب طيب أردوغان وحكومته. واستنكر الرئيس التركي خصوصاً تأخر هذا الجهاز في الإبلاغ مؤكداً أنه علم بمحاولة الانقلاب من صهره، وأعلن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كرتموش أن إعادة هيكلة جهاز الاستخبارات مدرجة على جدول الأعمال بعدما قامت السلطة في البلاد بتعديلات كبرى في صفوف الجيش.



أردوغان خلال اجتماع اقتصادي مع المستثمرين الدوليين في الجمع الرئاسي في أنقرة (أ.ف.ب).

وكان الرئيس التركي أعلن في وقت سابق عن إمكانية بحث فرض عقوبة الإعدام بحق المشاركين في محاولة الانقلاب. من جهته لفت جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية بأنه إذا فرضت تركيا عقوبة الإعدام سيفسح الاتحاد الأوروبي في غضون ذلك أفادت صحيفة «حرييت»

اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الغرب «بعدم الإرهاب ومدبري الانقلاب» الذين حاولوا إزاحته عن السلطة، وأكد أن هذا الانقلاب تم تدبيره من خارج تركيا، في أعنف هجوم له على حلفاء أنقرة الغربيين منذ الانقلاب في ١٥ تموز. وقال أردوغان في خطاب متلفز من ١٥ تموز، الرئاسي «لألسف، الغرب يدعم الإرهاب ومدبري الانقلاب».

وأضاف خلال منتدى اقتصادي نظم في القصر الرئاسي: «هؤلاء الذين كنا نظن أنهم أصدقاء يفتقون إلى جانب مدبري الانقلاب والإرهابيين».

وندد الرئيس التركي خصوصاً بقرار السلطات الألمانية منعه من التحدث عبر الفيديو في مناصريه خلال تظاهرة نظمت الأحد في كولونيا (غرب ألمانيا).

وأنتقد أيضاً برلين لأنها سمحت أخيراً بثبث كلمة في الأوتة الأخيرة عبر الفيديو لقادة من حزب العمال الكردستاني. كما أعلن الرئيس التركي أن سنيناريو الانقلاب الفاشل في تركيا «تم تدبيره من الخارج».

وقال أردوغان: «هذا الانقلاب لم يكن فقط حدثاً خطط له من الداخل، إن المتفكير تحركوا في البلاد بحسب سنيناريو تم تدبيره من الخارج». وينتهم أردوغان الداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة بأنه مدبر الانقلاب.

وفي مقابلة مع محطة «RaiNews24» الإيطالية ولتنهه الرأي العام التركي والعمالي، أعلن أردوغان أن نصف المواطنين الأتراك يدعمون فرض عقوبة الإعدام في البلاد، حسبما نقلته وكالة «نوفوستي» الروسية. أمس.

وقال: أن ٥٧٪ من مواطنينا يريدون فرض عقوبة الإعدام، وإذا صوت البرلمان إلى جانب ذلك، فلا يستطيع أحد أن يعرقل هذا التصويت».

وكالتان للاستخبارات في تركيا

أردوغان: الغرب يدعم الإرهاب ومدبري الانقلاب الذي تم التخطيط له من الخارج

انقلاب تركيا كلفها ٩٠ مليار يورو

كلف الانقلاب التركي في ١٥ تموز اقتصاد البلاد نحو ٩٠ مليار يورو وأدى إلى إلغاء مليون من الحجوزات السياحية كما نقلت الصحف التركية أمس عن وزير التجارة التركي. وقال بولنت توفنكجي لصحيفة «حرييت»: إنه «أذا أخذنا بالحسبان كل المقاتلات والمروحيات والأسلحة والقنابل والمباني المتضررة) فإن الكلفة تقدر بـ ٣٠٠ مليار ليرة تركية على الأقل وفقاً لحساباتنا الأولية»، مشيراً أيضاً إلى إلغاء طلبات تجارية من الخارج وزيارات سياحية. وقال وزير التجارة: إن الخسائر التي لحقت بالاقتصاد التركي قد تكون أكبر على الأمد المتوسط بسبب تأثيرها في

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. نبيل شعث في حوار مع «الوطن»:

زيارات مسؤولين عرب إلى إسرائيل أفقدتهم دورهم في القضية الفلسطينية وحولتهم لوسطاء

أزمة اللاجئين الفلسطينيين في سورية خطرة ونحن ندفع الثمن

يقولنا عن مقاومة الاحتلال، وعندما تنقاس الأمة العربية والإسلامية وحكوماتها تستمر في النضال حتى تحرير الأرض الفلسطينية». وأشار شعث إلى أن الوضع السوري مأساة للشعب الفلسطيني والسوري على حد سواء، وهذا الإرهاب بحق اللاجئين المبعثرين في كل مكان مدان، والمطلوب منا أن نبذل كل جهد لحمايةهم وأيضاً نذهب في العالم نجد لاجئين من سورية، ونحن قدرتنا محدودة لحماية اللاجئين الفلسطينيين في سورية.



عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. نبيل شعث

وتحضر فتح الانتقالات المحلية التي ستعقد في واحدة ولسنا خائفين من الانتقالات ونحن لدينا ثقة بجمهورنا». واما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في غزة والضفة أكد شعث: إن «تهديد الاحتلال مستمر، والاحتلال في قنديا قبل عدة أيام هدم العشرات من المنازل، وهدم قرى مثل العرايب، وإسرائيل تستهدف الوجود الفلسطيني، هذا نظام عنصري يحتل أرضنا سيقاومه بكل الوسائل المكنتة، حتى نستطيع الحفاظ على أرضنا فما زال مشروعنا هو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وأن حق العودة، ويجب تغيير الأدوات في مقاومت».

فلسطين المحتلة- ريماء عواد

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الخارجية الفلسطينية، د. نبيل شعث لـ«الوطن» أن زيارات المسؤولين من دول عربية لكبان الاحتلال حولتهم لوسطاء وأقدمهم بورهم، وعلى العرب بدل أن يزورا لكبان أن يدعوا مقاومتنا في وجه الاحتلال.

وعن الانتقالات المحلية التي ستعقد في القادم أكد شعث أن الانتقالات المحلية الفلسطينية جاءت بعد ١٠ سنوات من تعطيل الحياة النيابية بسبب الانقسام، وأنه بمجرد أن أعلنت حركة حماس قبولها بإجراء الانتقالات، وأنها تقبل الدخول فيها، من خلال ضمان الشفافية، قبنا فوراً، وليس لنا بديل غير قائمة واحدة لحركة فتح في الضفة الغربية وقطاع غزة، أملياً أن نظور آلية العمل في البدايات كعقدية للانتخابات التشريعية والرئاسية تعيد الإطار الديمقراطي للفلسطين في كل أحنائها، وعن طبيعة وشكل العملية الانتخابية قال شعث: «إنها ستفرز منافسة شرسة، وهذا طبيعي أرحو ألا تتحول تلك الانتخابات لصراع لفشل المشروع الوطني، الذي هو أول مرتكزاته الوحدة الوطنية الفلسطينية، ونحن سنعمل في هذه العملية الشفافة، وأن يتميز المرشحون بالزهادة والكفاءة واستعدادهم للخدمة العامة، ولن

وخصوصاً المبادرة الفرنسية والموقف الفلسطيني منها قال شعث: «نحن قبلنا بالمبادرة الفرنسية لأنها تستند للقوانين الدولية، ومطالبنا فيها واضحة، إذا لم يتم وقف الاستيطان، ولم يتم تحديد موعد للانسحاب النهائي، فلن نطيق مبادرة السلام الفرنسية، وهي الأفضل فيما طرح علينا. ونحن علينا الاستعداد لنضال شعبي طويل الأجل ولا يتوقف ضد الاحتلال. ونحن تأثرنا ما يحدث في المنطقة العربية على القضية الفلسطينية وبموجبها أوضاع حرة والقسم والمقدسات، زيارات الوفود العربية خطيرة».

ويعتز بالتناء لهذا الأمة، ولكن حكومات هذه الأمة في هذه المرحلة، لا تتصرف على أساس أن القضية الفلسطينية هي أساسية ومحورية، وهناك محاولات لتسوية مع إسرائيل التي ترتكب جرائم بحق الشعب الفلسطيني، وهناك من يتحدث عن بعض الدول العربية تلعب دور الواسطة بيننا وبين إسرائيل، ونحن لا نريد تطبيعاً مع إسرائيل نريد من يقف معنا في وجهها، والوسطية يفقد نصف قيمته، ومفروض تطبيع العرب مع إسرائيل، ويجب عليهم دعماً في وجهية الاحتلال، الذي ينتهك حرمة القدس والمقدسات، زيارات الوفود العربية خطيرة».

عدد الأسرى الفلسطينيين المضربين

عن الطعام تجاوز الـ(١٠٠٠)

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين قراقر: إن عدد المضربين عن الطعام من الأسرى الفلسطينيين تجاوز ١٠٠٠ أسير، مؤكداً أنه تم التواصل مع جهات حقوقية ودولية حول العالم، ووضعت بين أيديهم تفاصيل ما يجري في سجون الاحتلال بحق الأسرى من جرائم ضد الإنسانية. في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سبعة فلسطينيين خلال عمليات دهم في الضفة الغربية وصادرت سيارتين من سفير قرب الخليل. وخلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة دورا أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح وبحالات اختناق بعدما تصدوا لاعتداءات الاحتلال. وكانت أحياء من مدينة الخليل أيضاً مسرّحاً لهم قوات الاحتلال التي نصبت حواجزها وقتشت السيارات ودفقت في هويات الركاب.

كما أصيب شابان فلسطينيان أمس شرق نابلس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذكر مصدر فلسطينية لوكالة «وفا» أن فتى فلسطينياً من مخيم عسكر أصيب بسكبة رصاص مطاطية أطلقتها قوات الاحتلال بينما أصيب شاب آخر بالرصاص المطاطي خلال اقتحام قوات الاحتلال لمنطقة حلة العمود قرب مقام النبي يوسف مستخدمة القنابل الصوتية وقنابل الغاز والرصاص المطاطي.

كما قام مئات المستوطنين المتطرفين فجر أمس باقتحام مقام قبر النبي يوسف، وقد تصدى لهم الشبان الفلسطينيون بالحجارة. فيما أقلت أكثر من ٢٧ حاافلة إسرائيلية مئات المستوطنين الذين اقتحموا قبر يوسف وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة.

إلى ذلك نصبت قوات الاحتلال بوابات جديدة على مدخل الخليل الشمالي وعلى مدخل يطا الشمالي وحواجز عسكرية في عدة أحياء من المدينة وعلى مداخل بلدتي يطا ولحلحول. وفي القدس المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس ستة فلسطينيين من مخيم شغافط والضواحي الملاصقة بعد دهم منازلهم بصورة وحشية واعتقلت شاباً من قرية حرملا شمال شرق القدس المحتلة.

وكالات

السبسي يقترح «صهره» رئيساً للحكومة ونشطاء

على «تويتر» و«فيسبوك» يرفضون «نسيبك في دارك»

على حد إر أنصار لقائد السبسي بحملة مضادة. وفق «نداء تونس» الأكثرية البرلمانية ملصحة حركة النهضة الإسلامية، بعدما انشق عنه نواب أسسوا حزباً جديداً بقيادة محسن مزروق القيادي السابق في النداء، إضرع على زعامة الحزب بين مزروق وحافظ قائد السبسي. والسبت الماضي، سحب البرلمان في جلسة عامة الثقة من حكومة الحبيب الصيد التي استواصل تسير الشؤون الجارية إلى حين تسلّم حكومة الوحدة الوطنية مهامها. وكانت حكومة الصيد باشرت عملها في السادس من شباط ٢٠١٥، وأدخل عليها تعديل وزاري كبير في السادس من كانون الثاني ٢٠١٦.

وتحدثت وسائل إعلام محلية عن وجود علاقة قرابة بالمصاهرة بين قائد السبسي والشاهد وهو مولود سنة ١٩٧٥ وحمل درجة الدكتوراه في العلوم الزراعية بحسب سيرته الذاتية الرسمية. وعلى الفور أثار مقترح تعيين الشاهد رئيساً للوزراء حملة انتقادات واسعة شنها نشطاء على «تويتر» و«فيسبوك»، عنوانها «نسيبك (صهر) في دارك» في إشارة إلى رفض التعيين. ويواجه السبسي أيضاً حملة شرسة بسبب ابنه الذي يتزعم حزب نداء تونس والذي أسسه الرئيس نفسه قبل أربع سنوات. وبيته خصومه بأنه يسعى إلى توريث ابنه وهو ما ينفه الرئيس والمقربون منه. وخلال جلسة سحب الثقة من حكومة الصيد، انتقد عمر عمروسة النائب عن «الجبهة الشعبية» (ائتلاف أحزاب يسارية) الرئيس التونسي ونجله حافظ الذي يتهمه أحزاب معارضة بـ«التدخل في شؤون الدولة». وقال عمروسة متوجهاً بالخطاب للرئيس: «نريد أن نعرف (هل نحن في) ملكة أو جمهورية؟ (...) ولدك في دارك» (أيك ابنك في منزلك). وفي اليوم نفسه أطلق نشطاء إترنت حملة على شبكات التواصل الاجتماعي بعنوان «ولدك في دارك» طالبوا فيها الرئيس التونسي بإبعاد ابنه.

أفاد مصدر في رئاسة الجمهورية التونسية أمس الثلاثاء أنه سيتم الإعلان «هذا الأسبوع» عن اسم رئيس حكومة «وحدة وطنية» تخلف حكومة الحبيب الصيد التي سحب البرلمان الثقة منها الأسبوع الماضي. وقال المصدر: إن المشاورات السياسية التي بدأها الرئيس الباجي قائد السبسي مساء الإثنين مع أحزاب ومنظمات وطنية لاخيار رئيس حكومة الوحدة الوطنية ستواصل وأنه سيتم الإعلان عن اسم رئيس الحكومة «هذا الأسبوع وعلى الأرجح (اليوم) الأربعاء». ويشارك في هذه المشاورات ممثلون عن تسعة أحزاب سياسية أبرزها «نداء تونس» الذي أسسه قائد السبسي في ٢٠١٢. وفاز بالانتخابات التشريعية لسنة ٢٠١٤، وحركة النهضة الإسلامية التي حلت ثانية في تلك الانتخابات. كما تشارك فيها ثلاث منظمات وطنية منها الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة أرباب العمل الرئيسية).

وأقرّح الرئيس التونسي توشع يوسف الشاهد القيادي في حزب نداء تونس ووزير الشؤون المحلية في حكومة الحبيب الصيد، إلى رئاسة حكومة الوحدة الوطنية حسبما أعلنت وسائل إعلام تونسية رسمية وخاصة.

أوباما: ترامب «غير مؤهل» ليصبح رئيساً أميركا

غير أن تقدم ترامب لم يتخط قطعتين بعد مؤتمر حزبه الذي شهد فضيحة ولو مسدودة تجمت عن خطاب سابق ألفته ميشال أوباما عام ٢٠٠٨، كما تلقى خلاله المرشح صفعة من أحد خصومه السابقين تيد كروز الذي رفض تأييد ترشيحه في كلمة القاهما في المؤتمر وتابعها ملايين المشاهدين على التلفزيون. وما لا يساهم في دعم شعبية ترامب حوضه سجالاً جديداً محتدماً منذ بضعة أيام هاجم فيه عائلة أميركية مسلمة قتل ابنها الجندي في الجيش الأميركي في ميدان المعركة في العراق عام ٢٠٠٤.



الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض (رويترز)

إلى ذلك حذر المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية من تزوير انتخابات الرئاسة التي ستجري في ٨ تشرين الثاني القادم. ونقلت وكالة تاس عن ترامب قوله في كلمة أمام مناصريه في مدينة كولومبوس: «أخشى من أن تكون الانتخابات غير عادلة الأمر الذي يستوجب على الجمهوريين أن يكونوا على حذر كي لا تسرق منهم الانتخابات، مشيراً إلى أن أبناء يتم تداولها تؤكد أن الانتخابات ستكون عرضة للتزوير والاحتيايل الجماعي غير أنه لم يعقد توضيحات إضافية وكالات

وقان استطلاع للرأي أجرته شبكة «سي بي إس نيوز» وصدرت نتائجها في وقت سابق الإثنين أشار إلى تقدم كليتوني بيهامش مريض أيضاً على ترامب قدره ٧ نقاط.

وكان المرشحان متقاربين جداً بعد المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري الذي سبق المؤتمر الديمقراطي بقليل، بعدما استفاد المرشح الجمهوري أيضاً من الدفع الذي تعطيه المؤتمرات إذ تسلط الأضواء على المرشح وتؤمّن له نظمية إعلامية واسعة.

وجه الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس انتقادات حادة إلى المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب، ووصفه بأنه «غير مؤهل ليصبح رئيساً».

وأضاف أوباما خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن مندداً بقاءه الحزب الجمهوري الذين يواصلون دعم ترامب، إن الأخير «غير جاهز مطلقاً» لكي يكون رئيساً، مضيفاً: «قلت ذلك الأسبوع الماضي وهو يواصل إثبات ذلك».

هذا وحظيت المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون بدفع قوي بعد المؤتمر الوطني الذي نظمه الحزب الأسبوعي الماضي لترشيحها رسمياً ففقت تقدماً على منافسها الجمهوري دونالد ترامب بلغ تسع نقاط بحسب استطلاع جديد للرأي. وأظهر استطلاع الرأي الذي أجرته شبكة «سي إن إن» ومعه «أو آرس» للتحقيقات أن هيلاري كلينتون تحظى بـ٥٢٪ من ثبات الأصوات مقابل ٤٣٪ لدونالد ترامب، متحفقة تقدماً قدره سبع نقاط عن مستوى تأييد لها قبل المؤتمر الوطني الجمهوري. وكان دونالد ترامب ذاته يشير بعد المؤتمر الوطني الجمهوري إلى تقدم ترامب على كلينتون بنسبة ٤٨٪

وكالات